

**الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة  
في منظمات حقوق الانسان في العراق**

**م.م الكاظم كريم مراد عاتي**



الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان في العراق

م.م الكاظم كريم مراد عاتي

المستخلص

اصبحت العلاقات العامة من الوظائف المهمة في المنظمة فهي تؤدي دوراً مهماً في تسهيل الاتصال بين المنظمة وجمهورها لكسب ثقتها لأعمالها، وبدأ استخدام هذه الوظيفة في محيط الأعمال التجارية والصناعية ثم استخدمت بعد ذلك في المنظمات الأخرى الاجتماعية والدينية وغيرها... عندما أدركت هذه المنظمات أنها لا يمكن أن تنجح وتصل الى اهدافها من دون الجمهور.مقابل ذلك أدى اتساع ميادين منظمات المجتمع المدني بنحو عام ومنظمات حقوق الانسان بنحو خاص في العصر الحديث الى ظهور الحاجة الى أهمية العلاقات العامة في توطيد العلاقة بين هذه المنظمات والجمهور المرتبطة بها، ومع ازدياد نشاط هذه المنظمات زادت تبعاً لذلك الجماهير التي تتعامل معها واصبح يقع على عاتق العلاقات العامة مهام جسيمة وعبء ضخم يتمثل في ايجاد نوع من التكيف بين هذه المنظمات وأعلامها بسياساتها وخدماتها وأوجه نشاطها، سيما أن هذه المنظمات تقدم خدماتها بالمجان أو تعتمد في ميزانيتها على جهات أخرى، فكثير من منظمات حقوق الانسان التي تنشأ على يد عدد قليل من الافراد ذوي المثل العليا لمواجهة حاجات المجتمع الحديث، وتعتمد على تأييد الجمهور في تحقيق متطلباتها المطلوبة.

الكلمات الافتتاحية: العلاقات العامة- حقوق الانسان- منظمات حقوق الانسان في العراق

**Communication activities for public relations in human rights organizations in Iraq, Lecturer**

**Al-Kadhim Kareem Murad Ati**

**Abstract**

Public relations has become one of the important functions in the organization, as it plays an important role in facilitating communication between the organization and its audiences to gain their trust in its work. This function began to be used in the

commercial and industrial business environment, and then it was used in other social, religious, and other organizations... when these organizations realized that they could not succeed and reach its goals without the audience. In contrast, the expansion of the fields of civil society organizations in general and human rights organizations in particular in the modern era led to the emergence of the need for the importance of public relations in consolidating the relationship between these organizations and the audiences associated with them, and with the increase in the activity of these organizations. The audiences that deal with them increased accordingly, and it became the responsibility of Public relations has enormous tasks and a huge burden, which is to create some kind of adaptation between these organizations and their media regarding their policies, services, and aspects of their activities, especially since these organizations provide their services for free or depend for their budget on other parties. Many human rights organizations are established by a small number of individuals with ideals to meet the needs of modern society, and rely on public support to achieve its required requirements.

**Keywords / public relations, human rights, human rights organizations in Iraq**

المقدمة:

اصبحت العلاقات العامة من الوظائف المهمة في المنظمة فهي تؤدي دوراً مهماً في تسهيل الاتصال بين المنظمة وجماهيرها لكسب ثقتها لأعمالها، وبدأ استخدام هذه الوظيفة في محيط الأعمال التجارية والصناعية ثم استخدمت بعد ذلك في المنظمات الأخرى الاجتماعية والدينية وغيرها... عندما أدركت هذه المنظمات أنها لا يمكن أن تنجح وتصل الى اهدافها من دون الجمهور.

مقابل ذلك أدى اتساع ميادين منظمات المجتمع المدني بنحو عام ومنظمات حقوق الانسان بنحو خاص في العصر الحديث الى ظهور الحاجة الى أهمية العلاقات العامة في توطيد العلاقة بين هذه المنظمات والجماهير المرتبطة بها، ومع ازدياد نشاط هذه المنظمات زادت تبعاً لذلك الجماهير التي تتعامل معها واصبح يقع على عاتق العلاقات العامة مهام جسيمة وعبء ضخم يتمثل في ايجاد نوع من التكيف بين هذه المنظمات وأعلامها بسياساتها

وخدماتها وأوجه نشاطها، سيما أن هذه المنظمات تقدم خدماتها بالمجان أو تعتمد في ميزانيتها على جهات أخرى، فكثير من منظمات حقوق الانسان التي تنشأ على يد عدد قليل من الافراد ذوي المثل العليا لمواجهة حاجات المجتمع الحديث، وتعتمد على تأييد الجمهور في تحقيق متطلباتها المطلوبة.

فضلاً عن ذلك أن العلاقات العامة كوظائف وأنشطة اتصالية تعد ظاهرة اجتماعية وحضارية ولا يمكن الاستغناء عنها في المظاهر الانسانية بين الافراد والمجتمعات والمؤسسات المختلفة، وعليه لم تعد العلاقات العامة ذلك النشاط المبهم التي تتردد الادارة في تبنيه، إذ أصبحت حاجة اساسية لكل منظمة، من حيث قيامها بالأعمال المتعلقة بالجمهور ومنظماته، كما ارتبط ذلك ايضاً بالتوسع الذي حصل في الاعلام كمنظومة متكاملة الذي أخذ يسود العالم اليوم، نتيجة للتطورات التقنية والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي تعتمد على العلاقات العامة وقدرتها لتحقيق أهدافه المستمرة.

ازدادت أهمية العلاقات العامة في عصرنا الذي تميز بالاعتمادية المتبادلة بين الافراد والمنظمات المختلفة، فالأفراد في محاولاتهم لإشباع حاجاتهم الاقتصادية والاجتماعية والروحية أصبحوا يعتمدون الى حد كبير على تعاون الآخرين سواء كانوا أفراداً أو منظمات. في ضوء طبيعة عملها، كمنظمات حقوق الانسان التي تعتمد على اعضائها بصفة خاصة والجمهير بصفة عامة في تقديم الخدمات كعلاقات اعتمادية للمنظمات مع الافراد والآخرين.

مما حدد أهمية العلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان وتعزيز الثقة مع جماهيرها المتنوعة والمحافظة عليها، فضلاً عما تقوم به من دور كبير في نشر ثقافة حقوق الانسان الامر الذي فرض على العلاقات العامة في كيفية العمل على نشر رسالة انسانية سامية عن طريق الأنشطة الاتصالية المختلفة.

١- أهمية البحث:

قلة الدراسات الإعلامية المعنية بحقوق الانسان التي تتطرق الى تطبيق الأسس العلمية الخاصة بالعلاقات العامة على منظمات حقوق الانسان. نظراً لما عانى منه الفرد العراقي من الاضطهاد وعدم التركيز على تلك الحقوق كحق يجب الحفاظ عليه واستمراره،

ولأهمية الموضوع حظي بأهمية خاصة على الصعيدين الدولي والاقليمي، الذي أصبح من الالهية في تحديد ما يميزه في الدساتير والقوانين الوطنية والاتفاقيات والاعلانات والمواثيق والمعاهدات الاقليمية والدولية، مما أفضى الى ازدياد اهمية العلاقات العامة التي اصبح لها مكانة مرموقة لكونها المترجم لأعمال المنظمة ولاسيما في عصرنا الحالي(عصر العلم والمعلومات) الذي يمتاز بوسائله الحديثة في الاتصال والاعتراف بأهمية الرأي العام وقوته، سيما أن هذه المنظمات بحاجة الى اىصال صوتها الى الرأي العام المحلي والعالمى وأن يتعرف الجمهور عليها، كونها تعمل لصالح المجتمع وطبيعة استمرارية عملها وفقاً لتلك الحاجات مما جعلها من الالهية كأداة تستطيع المنظمة عن طريقها تحقيق الهدف المشترك.

٢- هدف البحث: يتمثل هدف البحث بما يأتي:

- ١- التعرف على أهداف العلاقات العامة ودورها في منظمات حقوق الانسان العراقية.
- ٢- البحث عن وظائف العلاقات العامة تحقيقاً لأهداف هذه المنظمات.
- ٣- الكشف عن مدى تحقيق وظائف العلاقات العامة لأهداف منظمات حقوق الانسان وسياستها.
- ٤- معرفة الدور الذي يمكن أن تقوم به العلاقات العامة في التعريف بهذه المنظمات ونشر ثقافة المعرفة بحقوق الانسان.
- ٥- معرفة وسائل الاتصال المناسبة التي تقوم بها العلاقات العامة في التأثير على آراء وميول الجماهير التي تتعامل معها.
- ٦- معرفة مدى توفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ خطط وبرامج العلاقات العامة والمشكلات التي تعاني منها في هذه المنظمات.

منهجية البحث:

عدّ هذا البحث من الدراسات الوصفية التي لا تستهدف مجرد تقديم معلومات عن الجوانب التي تخضعها للبحث بل يتعدى ذلك الى استخلاص الدلالات التي في ضوء تصنيفها وتحليلها. ولما كان الهدف الاساسي للدراسات الوصفية تصوير وتحليل وتقييم خصائص ظاهرة أو مجموعة من الظواهر، فأن المنهج الذي اعتمد عليه في تحقيق الهدف

هو المنهج المسحي. فيما تم التركيز على منظمات حقوق الانسان في مدينة بغداد كونها المركز الرئيسي لتلك المنظمات.

ولتحقيق الاطار المنهجي للبحث قسم الى ثلاثة مباحث الأول بعنوان الاطار النظري للعلاقات العامة والثاني (الاتصال في منظمات حقوق الانسان) والثالث (منظمات حقوق الانسان في العراق) وخاتمة تم فيها توضيح الاهمية للعلاقات العامة ودورها في أنشطة حقوق الانسان وتطويرها في العراق في ضوء أنشطتها الاتصالية.

### المبحث الاول

#### الاطار النظري للعلاقات العامة

أولاً: مفهوم العلاقات العامة

أستعمل مصطلح العلاقات العامة في أواخر القرن التاسع عشر، إلا أنه أصبح شائعاً بمعناه الحديث في منتصف القرن العشرين وذلك من الناحيتين النظرية والتطبيقية، وقد تمثل ذلك في دراسات ومؤلفات عربية وأجنبية عدة، وفي اتساع القيام بهذا النشاط من قبل المؤسسات العامة والخاصة في أنحاء العالم.

ويكمن جوهر العلاقات العامة على التفاهم الانساني واقامة الصلات الحسنة بين أطراف المصالح المشتركة لجميع المؤسسات سواء كانت تجارية أم صناعية، أم خدمية فضلاً عن الاجتماعية والسياسية، وبين جمهورها<sup>(١)</sup>.

أن مشكلة كل مؤسسة مهما اختلفت نشاطاتها واهدافها في استكشاف تلك الانشطة ، ومعرفة آثارها الاجتماعية فإذا كانت تتعارض مع المصالح العامة ورضى الجماهير فعليها ايجاد الطرائق والوسائل لتعديلها لتصبح في خدمة المجتمع.

ومن ذلك يتضح أن العلاقات العامة تتمثل في الوسائل والاساليب التي يعبر عنها بالوظائف التي تقوم بها المؤسسة مع جمهورها وفي ضوء آثارها<sup>(٢)</sup>. بهدف رعاية الروابط الانسانية السليمة في المجتمع، وكسب تأييد الجماهير والضمان التام بين المؤسسات على اختلاف انشطتها وانواعها.

كما يمكن القول أن أنشطة العلاقات العامة تهتم بالكشف عن الأسس والمبادئ التي تساعد على اقامة الروابط الودية والسليمة بين فئات الجماهير وتلك المؤسسات<sup>(٣)</sup>. وهذا

يعني أن مسؤولية العلاقات العامة العمل على مساعدة الادارة العليا في اتخاذ القرارات والسياسات التي تؤثر في المجتمع، وابتعاد ما يتعارض منها مع مصلحة الجمهور أو تعديلها بما يحقق الوفاق بين مصالح المؤسسة وجمهورها. ولكي يتحقق ذلك على الوجه الأكمل، ويجب على العاملين في أنشطة العلاقات العامة ادراك العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسات التي تحرك المؤسسات والمجتمع المحيط بها باختلاف أنواعها وانشطتها الحكومية أم الخاصة سواء كانوا عاملين أم مساهمين أم مستهلكين أم مجهزين أم أفراد المجتمع<sup>(٤)</sup>. بعبارة أخرى هي حلقة وصل بين المؤسسة والجمهور، فالمؤسسات اليوم بأنواعها جميعاً تبذل كل الجهود لتكون سمعتها جيدة لدى جمهورها ولتكتسب رضاه وتعاونهم<sup>(٥)</sup>، لغرض احداث التجاوب الفعال وفقاً لرغبات وأهداف ووجهة نظر الجمهور ونقلها الى ادارة المؤسسة، وفي ضوء العمل الذي يجب أن يقوم به العاملين في أنشطة المؤسسة كجمهور داخلي والمتعاملين معها الذي يطلق عليهم (الجمهور الخارجي)، وضرورة استمرار العمل وتطوره<sup>(٦)</sup>.

ثانياً: نشأة العلاقات العامة وتطورها

أنفق أغلب المهتمين بدراسة تاريخ العلاقات العامة تحديداً تاريخها كونها نشاط إعلامي وجهود مبذولة للأقناع وحث للناس لاعتناق فكرة معينة وجدت منذ النشأة الأولى للإنسان وأتفقوا أن تاريخها بدأ بنشأة الانسان وحاجته للتعاون الاجتماعي المشترك ومع ذلك عد القرن العشرين البداية الاولى لهذا النشاط إذ تم دراسته دراسة علمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتطور المفهوم بتطور الحضارات ومن ثم ازدادت اهميته بين الافراد بسبب طبيعة التفاعلات المشتركة في اوجه الحياة اليومية إلا أن الجديد في ذلك تطور المفهوم ووسائله نتيجة التطورات التقنية وازدياد قوة الرأي العام في المجتمعات مما أدى الى اتساع نشاطه كوظيفة وجدت لخدمة المجتمع وافرده<sup>(٧)</sup>.

يقول ركس هارلو في كتابه (Public relation in War peace) "أن العلاقات العامة علم وفن يستند الى أسس علم الاجتماع الانساني ويسعى الى تحسين العلاقات العامة بين الناس لا في حياتهم الخاصة وإنما في حياتهم الجماعية<sup>(٨)</sup>. حيث يوضح هذا التعريف أن العلاقات العامة تعد من العلوم الاجتماعية الحديثة، وتتبع الاسلوب العلمي في



نشاطها وبرامجها، من جهة أخرى فهو يضيف عليها، لأن القواعد العلمية الجامدة لا تتسجم في التعامل مع فئات متعددة من الجماهير ولا تتفق مع الحاجات الانسانية.

وينظر (ابراهيم امام) الى العلاقات العامة على أنها "برنامج فن معاملة الناس بتفهمهم ومحبتهم وأحاسيسهم، ومعنى العلاقات العامة ببساطة هو كسب رضا الناس بحسن المعاملة الصادرة عن صدق وأيمان بقيمة الأنسان في المجتمع"<sup>(٩)</sup>.

على الرغم من تعدد هذه التعريفات وتتوعها يرى الباحث أنها تلتقي جميعاً في موضوع أهداف وظيفة العلاقات العامة في تأكيد الإطارين العلمي والتطبيقي فالهدف الأساسي من وظيفة العلاقات العامة هو كسب جمهور المنظمة وتوصل معها في اطارين الثقة والتفاهم المتبادلة المؤديان الى اسناد الجمهور للمنظمة ومؤازرته لها عن طريق التواصل الايجابي المستمر والاساليب المطلوبة.

### ثالثاً: أهداف العلاقات

أن اهتمام الدول بالعلاقات العامة ينعكس على المكانة التي تحظى بها العلاقات العامة في الهيكل التنظيمي لأداره الدولة حيث ان يمكن أن يكون هناك اهتمام كبير بها، وتضع أدارة العلاقات العامة في مستوى الادارة العليا وأن يكون هناك تهميش لها، حيث تضع في المستوى الأدنى من الهيكل التنظيمي، وكما معروف أن جميع المؤسسات تسعى الى بناء جسور من التواصل والتفاهم مع جماهيرها فاستمرار أي مؤسسة في نجاح عملها مرهون بمدى قبول الجمهور لهذه المؤسسة وبما تقدمه من خدمات أو منتجات وأن احترام القيم الانسانية المتمثلة بالحرية واحترام الذات والعدالة والتضامن<sup>(١٠)</sup>.

والعلاقات العامة تعمل لتحقيق ذلك الهدف المتمثل بعلاقات الثقة بين المؤسسة والجمهور ولكن ممارستها تتم لتحقيق واقع يؤدي بصورة حتمية الى قيام تلك العلاقات عن طريق اعلام الأفراد والجماعات وتنويرها بالحقيقة تأميناً لإقناعهم وتفهمهم تأييدهم فقيام تلك العلاقات بتوقف على الطريق التي يتعامل بها الناس ويفهمون احترام القيم والمثل الانسانية في معاملة ذلك الجمهور لكسب الثقة وتأييده فالأهداف " هي نتائج المراد تحقيقها بالجهد الجماعي في زمنية معينة ويجب أن تكون واضحة وواقعية وقابلة للقياس"<sup>(١١)</sup>.

**ويمكن تحديد أهداف العلاقات العامة وفقاً لما يأتي:**

- ١- العمل على كسب تأييده قادة الرأي عن طريق بالمعلومات الصحيحة.
  - ٢- رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والسياسي للعاملين بالمؤسسة ونشأتها والعمل على تدعيم التعاون المستمر بين المؤسسة والعاملين فيها<sup>(١٢)</sup>.
  - ٣- مواجهة الدعايات والإشاعات المغرضة التي تستهدف المؤسسة وذلك في ضوء عرض الحقائق والمعلومات المتعلقة بهل لجعل الجمهور على اطلاع بالأمر لأنه أفضل سبل لمواجهة الشائعات .
  - ٤- تعميق الشعور الوطني لدى المواطنين لضمان اسهام الجماهير ومشاركتها في بناء وتحقيق التقدم للجميع<sup>(١٣)</sup>.
  - ٥- تقييم اتجاهات الجمهور والتنبؤ بها والاستجابة لها والعمل تطورها<sup>(١٤)</sup>.
- ومهما اختلفت المؤسسات والمنظمات في أنشطتها وأنواعها إلا أنها تتفق في اشتراكها في الاهداف العامة التي تسعى الى تحقيقها. فأهداف العلاقات العامة تتميز بالوضوح والفهم الواقعية وقابليتها للتعديل والقياس مما يمنح النجاح للمؤسسات والمنظمات تبعاً لوظائفها التي تتمثل بما يأتي:
- ١- تقديم النصح والرأي بخصوص الصورة العامة التي ترغب في تكريسها لوكالات الدعاية والاعلان ووسائل الاعلام بما يسهم ففي تكوين صورة ذهنية مناسبة للمنظمة.
  - ٢- عمل المطبوعات ذات المضمون المميز الذي يعكس مكانة المنظمات في المجتمع الذي تعمل به، والعلاقات العامة كعملية اتصالية لها القدرة في ايصال صورة المؤسسة الى الجمهور الخارجي.
  - ٣- القيام بالحملات الاعلانية عن طريق تنفيذ الاعلان واخرجه بالصورة المناسبة والعمل على انتاج وسائل الايضاح والافلام الوثائقية والمعارض والندوات واللقاءات التي تعزز معرفة الجمهور واطلاعهم على المنجزات الخاصة بالمؤسسات بين مدة وأخرى.
  - ٤- المشاركة الفعالة في مشاريع التنمية الاجتماعية والانشطة المختلفة ذات العلاقة بأهداف ورفاهية المواطن.
- ويعد الاتصال في مجال العلاقات العامة أسلوباً مهماً وركيزة أساسية من ركائز العلاقات العامة ولأغراض البحث يمكن تقسيمه في العلاقات العامة الى قسمين:

**الاول: الاتصال عن طريق وسائل الاعلام:** وهو الاتصال الذي يتم مع الجمهور الخارجي أو الذي تقوم به المؤسسة مع المؤسسات الاخرى<sup>(١٥)</sup>.

**الثاني: الاتصال التنظيمي:** هو الاتصال المعني بنشر المعلومات في اطار حدود معينة هي المنظمة أو المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها، وهو ايضاً العملية التي تضمن نقل الآراء ثم الرد عليها عن طريق نظام دقيق للمعلومات المرشدة، بغرض التوصل الى افعال محددة تؤدي الى تحقيق اهداف التنظيم<sup>(١٦)</sup>.

فضلاً عن التقييم الذي يمثل المراحل الأخيرة في عمل العلاقات العامة في ظل تقدم المجتمعات وتزايد استخدام الحواسيب الالكترونية واستخدام أساليب التحليل والمراجعة المتطورة في متابعة تحقيق برامج العلاقات العامة لأهدافها<sup>(١٧)</sup>.

### المبحث الثاني

#### الاتصال في منظمات حقوق الانسان

أولاً: مفهوم الاتصال:

أن مصطلح الاتصال مأخوذ من الاصل اللاتيني (Commonis) الذي يعني المشاركة، و ثم فإن الاتصال يتحقق عندما تتوفر مشاركة عدد من الأفراد في أمر ما<sup>(١٨)</sup>. ويعرف الاتصال بصفة عامة بأنه " العملية التي يتفاعل بمقتضاه مستقبل ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل الأفكار ومعلومات ( منبهات) بين الافراد عن قضية معينة، أو معنى مجرد أو واقع معين، فنحن حينما نتصل نحاول أن نشرك الآخرين ونشترك معهم في المعلومات والأفكار، فالالاتصال يقوم على مشاركة المعلومات والصور الذهنية والآراء"<sup>(١٩)</sup>.

وعرف ايضاً بأنه " أحد أبرز سمات القرن العشرين وهدفه الأمثل هو تقريب الناس والقيم والثقافات بعوض عن مساوئ أو سلبيات عصرنا، وهو أحد محصلات حركة التحرر وقد رافق تطور المعارك من أجل الحرية وحقوق الانسان"<sup>(٢٠)</sup>.

والمجتمعات الانسانية يصعب عليها أداء دورها أو فعاليتها بدون الاتصال. إذ أن المجتمع قائم على الاتصال وعن طريقه يمكن أن تتكون مضامين الثقافة والقيم،

## الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان في العراق

والمعايير والتعلم والادارة الاجتماعية للأفراد والجماعات. فضلاً عن دوره في التغييرات الاجتماعية التي تشكل عوامل حيوية في حياة أي مجتمع متقدم<sup>(٢١)</sup>.

وفي اطار العلاقات العامة فإن الاتصال هو " عملية نقل الآراء والمعلومات بين المنظمة وجهودها بغية احداث تفاعل ايجابي يرسى ٧ قواعد الثقة والتعاون بينهما"<sup>(٢٢)</sup>.

وهو تلك العملية الهادفة الى نقل وتبادل المعلومات بين طرفي الاتصال داخل التنظيم أو خارجه باستخدام وسيلة أو وسائل معينة خلال أطار موقفي يجمع بينهما بغرض تحقيق التفاعل والتفاهم المتبادل نحو تحقيق الأهداف"<sup>(٢٣)</sup>.

والغرض من هذا الاتصال هو نقل صورة الذهنية معينة في ذهن وفكر المرسل حيث يقوم بترميز ( أي وضعها في رموز) وتحويلها الى مرسل اليه حيث يقوم الاخير بفك تلك الرموز وبذلك تجسيد تلك الصورة في ذهن المرسل اليه<sup>(٢٤)</sup>.

ثانياً: مفهوم حقوق الانسان وأنواعها

أن مصطلح حقوق الانسان يزداد استعمالاً ويلفت النظر في الأوساط العالمية كما في الأوساط الاقليمية والمحلية، وأن هذا المصطلح يتركب من شقين مترابطين هما ( الحقوق) و ( الانسان) فالحق " ميزة يمنحها القانون لشخص ما ويحميها بوسائله المتعددة"<sup>(٢٥)</sup>.

ويمكن أن نفهم الحق في ضوء اقترانه بوجود الشخص الذي يطلب به وهو " الانسان"، أما مصطلح (حقوق الانسان) يعني " مجموعة من الحقوق والمطالب الواجبة الوفاء لكل البشر على قدم المساواة من دون تمييز فيما بينهما"<sup>(٢٦)</sup>.

وعرفت حقوق الانسان بأنها" فرع خاص من العلوم الاجتماعية يختص بدراسة العلاقات العامة بين الناس استناداً الى كرامة الانسان وتحديد الحقوق والرخص الضرورية لازدهار كل كائن انساني"<sup>(٢٧)</sup>.

وأنها " مجموعة من الحقوق متصلة بتصور معين للإنسان يقوم في جوهره على الحرية ويمكن كل فرد بصفته تلك وبصفته عضواً في المجتمع وجزءاً من الانسانية من قدرات وامكانيات في علاقته مع الآخرين".

وأن حقوق الأنسان هي " تلك المجموعة من الحقوق التي يتعين على الدول التسليم بها للفرد بقصد حماية حقوقه الأساسية من تحكـم السلطات العامة واستبدادها"<sup>(٢٨)</sup>، وهي "

الحقوق المتأصلة في طبيعتنا والتي لا يتسنى لنا بغيرها أن نعيش عيشة الانسان<sup>(٢٩)</sup>. وعرفت " بأنها ضمانات قانونية عالمية تحمي الأفراد والمجموعات من الأفعال التي تعيق التمتع بالحريات الأساسية وقانون حقوق الإنسان يلزم الحكومات بالقيام ببعض الأشياء ويحضر عليها أشياء أخرى"<sup>(٣٠)</sup>.

ويرى الباحث أن حقوق الانسان " هي حقوق ملتصقة بالإنسان ومستمدة من تكريم الله له وتفضيله على سائر المخلوقات، التي تبلورت عبر تراكم تاريخي عن طريق الشرائع والاعراف والقوانين الداخلية والدولية على مستوى الشعوب والدول. بعبارة أخرى أن مفهوم حقوق الإنسان ونوع هذه الحقوق يرتبطان في الأساس بتصورنا الخاص عن الانسان فإذا كان الانسان في تصورنا فرداً حراً ذا كرامة وقيمة يملك الضمير والعقل، ويملك القدرة على الاختيار الاخلاقي والتصرف السليم، ويملك الحكم الصائب مع مصالحه فإن حقوق هذا الإنسان سيكون لها في نظرنا المفهوم الذي يتطابق مع هذا التصور وبالعكس<sup>(٣١)</sup>.

ولما سبق من التعريفات السابقة نجد أن حقوق الإنسان تتسم بعدة خصائص منها:

١- تعد حقوق طبيعية متأصلة في كل فرد.

٢- أن حقوق الإنسان واحدة لجميع البشر بصرف النظر عن العنصر أو الجنس أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الاصل الوطني أو الاجتماعي، فقد ولد جميع الناس أحراراً متساويين في الكرامة والحقوق، ولا يمكن انتزاعها، فليس من حق أحد أن يحرم شخصاً آخر من حقوقه، فحقوق الانسان ثابتة ( وغير قابلة للتصرف)<sup>(٣٢)</sup>. وهي من السعة لا تتمثل بالحقوق الفردية فقط بل الجماعية ايضاً وهذه الرؤية قدرتها ميرة التطور التاريخي لحركة حقوق الانسان. ويمكن القول أن حقوق الانسان والمبادئ منها قديمة قدم التاريخ ومستمدة من كل الأديان السماوية والموروث الانساني برمته، وبإيجاز شديد هي تشكل القاسم المشترك بين المجتمعات والحضارات في العالم<sup>(٣٣)</sup>.

ثالثاً: أنواع حقوق الانسان

قسم فقهاء القانون الدستوري حقوق الانسان الى حقوق مادية وأخرى معنوية وتضم الأولى الحقوق المتعلقة بالاحتياجات المادية للإنسان في حياته اليومية، وتفصل حرية

الانسان الشخصية وحرية الملكية الخاصة وحرية المسكن وحرية العمل والتجارة والصناعة ، أما الحقوق المعنوية فتشمل الحقوق المتعلقة بالفكر الانساني مثل حرية العقيدة وحرية الرأي والفكر وحق الاجتماع وتكوين الجمعيات وحرية الصحافة والتعليم، وهناك من يقسم حقوق الانسان الى ثلاثة أقسام أساسية هي الحريات الشخصية والفكرية والاقتصادية<sup>(٣٤)</sup>.

إلا أن الاتجاه الذي درجت عليه الدساتير والقوانين المتعلقة بحقوق الانسان هو تقسيمها الى ثلاثة أقسام هي الحقوق المدنية والسياسية وتسمى أيضاً (الجيل الأول من الحقوق) الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتسمى (الجيل الثاني من الحقوق) والحقوق البيئية والتنمية وتسمى (الجيل الثالث من الحقوق)<sup>(٣٥)</sup>. وسنتطرق الى البعض من هذه الحقوق:

### - الحقوق المدنية والسياسية:

فالحقوق المدنية تتجسد في الحقوق المرتبطة ارتباطاً صميمياً بشخص الانسان، ولهذه الحقوق اهميتها كونها تمهد للإنسان القيام بحقوقه الأخرى السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية وغيرها ومنها :

### - الحق في الحياة وفي الحفاظ على الذات الانسانية:

يعد هذا الحق من أسمى الحقوق بل هو أساسها جميعاً، إذ لا يعقل التفكير في ممارسة حق آخر دون ضمان أولي وحماية كافية لهذا الحق المتأصل في الإنسان، وهذا الحق يجب ضمانه وحمايته أولاً بنص قانوني وثانياً من خلال التطبيق، وهذا يعني وجوب قيام السلطات المختصة باتخاذ الاجراءات الايجابية لخلق الأمان والاطمئنان في نفسه وحمايته من فقدان حياته بشكل تعسفي<sup>(٣٦)</sup>.

### - حق الانسان في الأمن الشخصي:

ومعنى هذا الحق أن يتمكن الانسان من أن يعيش بعيداً عن أي اعتداء على شخصه كالاغتداء بالضرب أو القتل معنوياً كالتخويف والارهاب.

### - حق الانسان في حرم سكنه:

أن الحفاظ على كرامة الإنسان تتطلب عدم التدخل في الخصوصية الأساسية من الشخص إلا إذا كانت هناك سبب اضطراري من القضاء، وينطبق هذا على العائلة والبيئة والممتلكات والاتصالات والسمعة<sup>(٣٧)</sup>.

- حق التنقل والاقامة واللجوء :

ويعد هذا الحق من أهم حقوق الانسان الطبيعية وأوضح مظاهر الحرية وأن حرمانه منه أو تحديده له أو تقييده به يعد أكبر اعتداء على حقه، والعالم المتحضر اليوم يقر للإنسان هذا الحق، ولا يحق لأي سلطة أن تعوقه عن ممارسته طالما أن هدفه مجرد السعي لطلب الرزق والانتشار في الارض والتعارف مع الشعوب خصوصاً إننا نعيش في عالم أصبحت فيه الدول متقاربة والشعوب مختلطة بفعل تطور وسائل الاتصالات والنقل التي لم تكن متوفرة في الماضي<sup>(٣٨)</sup>.

- حق المواطنة (الجنسية)

ويمثل هذا الحق مركز الصدارة بين مختلف الحقوق السياسية، إذ يعد عديم الجنسية في معظم الحالات أجنبياً ليس له حقوق وواجبات المواطن، ولقد أكدت أغلب الدساتير هذا الحق وكذلك فعلت القوانين التي تنظم شؤون الجنسية<sup>(٣٩)</sup>.

- الحق في المشاركة بإدارة البلاد والحق في الترشيح وأنتخاب من يمثلهم :

في المجالس النيابية أو رئاسة البلاد بشكل مباشر أو غير مباشر<sup>(٤٠)</sup>. ويعني هذا الحق بالأساس حرية الرأي الأخر والقدرة على التعبير عنه، وهو يعني حرية انتقاد السياسة العامة للدولة خارجية كانت أم داخلية، كما يعني هذا الحق قدرة صاحب الرأي الأخر على التعبير عن رأيه في جميع وسائل الاعلام المتاحة من صحف واذاعة وتلفزيون وكذلك حقه في التعليق والرد حول ما يعلن من آراء ومواقف حكومية أو غير حكومية عبر وسائل الاعلام ذاتها التي تبثها، ومن هذه الحقوق، الحق في التجمع السلمي سواء أكانت في أماكن مغلقة أم في الساحات العامة<sup>(٤١)</sup>.

- حرية تكوين الجمعيات المدنية والنقابية:

تعد حرية تكوين الجمعيات والانضمام اليها شرطاً أساسياً لممارسة الافراد والجماعات لحقوقهم السياسية والنقابية، وتشمل هذه الحرية حق كل شخص في تكوين الجمعيات مع آخرين بحرية الانضمام اليها من أجل حماية مصالحه والدفاع عن آرائه وتشمل هذه الحرية ايضاً حق تأسيس الاحزاب والانضمام اليها بحرية تكوين النقابات في ممارسة نشاطها بحرية دون قيود غير تلك التي ينص عليها القانون وتكون ضرة في

## الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان في العراق

مجتمع ديمقراطي لصيانة الأمن القومي، أو السلامة العامة، أو النظام العام، أو حماية الصحة العامة والآداب، أو حماية حقوق الآخرين وحرّياتهم كما تشمل أيضاً الحقوق النقابية الأخرى (٤٢).

ويشمل هذا الحق كفالة الدولة لتتقيد ورعاية العلمي والادبي والثقافي، وفتح آفاق المعارف أمامهم وتيسير وسائل الاستزادة من العلم ومن ذلك كفالة التعليم المجاني في المراحل المختلفة والاهتمام بالتنمية الدائمة للتعليم الفني والمهني ضماناً لاستمرار المشروعات الصناعية وكذلك من واجب الدولة في انشاء المعارض والمؤسسات الثقافية، واطاحة المؤلفات والكتب والمجلات الثقافية والعلمية، ومن ذلك ايضاً تيسير التسهيلات للدراسين كالمناح والمدارس الداخلية والمعونات المادية (٤٣).

وعلى الرغم من أهمية هذه الحقوق جميعها يبرز الواقع العلمي لممارسة حقوق الانسان مناقضاً تماماً للمواثيق الدولية بل دساتير الدول، إذ أن اية محاولة جادة لمقارنة هذه الحريات من واقع الانسان في العالم الثالث عموماً والعلم العربي خصوصاً. ومنها العراق تكشف أن هذا الانسان يعيش تاريخ ما قبل كتابة وثائق ونصوص حقوق الانسان، وهذه الحقوق في معظم الدول أمن لم يكن فيها كلها منتهكة بنسب متفاوتة وفي نمط متكرر وفعال وبشكل يومي، بحيث يبدو أن معاناة هذا الانسان شبه أذليه (٤٤).

### المبحث الثالث

#### منظمات حقوق الانسان في العراق:

##### ١- الجمعية العراقية لحقوق الانسان:

تأسست الجمعية العراقية لحقوق الانسان نهاية عام ١٩٩٥ وفتح أول فرع لها في سوريا ١٩٩٦/١/١٧ فضلاً عن فروعه في ( هولندا، المانيا، انكلترا، السويد، الدنمارك، كندا) أما في العراق فقد تأس لها فرعان في الشمال هما ( اربيل، وسليمانية) وفي ٢٠٠٣/٥/٢٠ انتقلت الجمعية الى بغداد، وبدأت تعمل وتكون نواة للجمعية العراقية الأساسية، واهتمت بهذا الجانب من خلال تبني واصدار العديد من الكراسات والكتب منها حلف الفضول، مختارات من الاعلانات والاتفاقيات دليل تعليم حقوق الانسان، انتهاكات حقوق الانسان في العراق (٤٥).



٢- الجمعية الوطنية لحقوق الانسان

تأسست الجمعية في الثالث من مايس عام ٢٠٠٣ في بغداد واصبح لها عدة فروع، وتمثلت أهدافها:

١-الدفاع عن حقوق الانسان وحقوق المرأة وحقوق الطفل في العراق وحياته الاساسية.

٢- البحث والتحري عن مصير المفقودين .

٣- العمل على اعادة المهجرين واعادة حقوقهم .

٤-مراقبة أوضاع حقوق الانسان. (٤٦).

٣- منظمة حقوق الانسان والتنمية:

تأسست المنظمة في عام ١٩٩٦ في سوريا وأخذت على عاتقها الدفاع عن حقوق الانسان العراقي التي كفلها الاعلان العالمي لحقوق الانسان وكذلك الشرائع السماوية والاعلانات والاتفاقيات الاخرى فضلاً عن دورها في نشر الثقافة حقوق الانسان التي ظلت مغيبة مدة طويلة وبعد ٢٠٠٣/٤/٩ انتقلت الى العراق ومارست نشاطها تحت تسمية منظمة حقوق الانسان والتنمية.

٤- المنظمة العراقية لتنسيق حقوق الانسان

قام بتأسيس المنظمة العراقية لتنسيق حقوق الانسان مجموعة من المحامين البارزين ، أن المنظمة ذات مهمة مزدوجة فهي تهدف الى الارتقاء بحقوق الانسان و حمايتها في العراق فضلاً عن تطور الثقافة الديمقراطية واعادة بناء مجتمع مدني من خلال بث الوعي الديمقراطي بشكل عام والوعي الدستوري والقانوني بشكل خاص.

ثانياً: تحليل بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالعاملين في منظمات حقوق الانسان، قسم العلاقات العامة.

جدول (١)

جنس المبحوثين

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
	عدد الذكور	٤	٤٠%	الاولى

## الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان في العراق

عدد الاناث	٦	٦٠٪	الثانية
المجموع	١٠	١٠٠٪	

يتبين لنا من الجدول (١) أعلاه المتعلق بجنس المبحوثين أن عدد الاناث تفوق على عدد الذكور أحتل المرتبة الأولى وبتكرار (٦) من مجموع (١٠) مبحوثين وبنسبة مئوية بلغت (٦٠٪) أما جنس الذكور بالمرتبة الثانية وبتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٤٠٪) وهذا يتبين لنا تفوق نسبة الاناث للعاملين لقسم العلاقات العامة في منظمة حقوق الانسان.

### جدول (٢)

#### التحصيل العلمي لأفراد العينة في قسم العلاقات العامة

ت	التحصيل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	بكالوريوس	٦	٦٠٪	الاولى
٢	اعدادية	٢	٢٠٪	الثانية
٣	ماجستير	١	١٠٪	الثالثة
٤	متوسطة	١	١٠٪	الرابعة
٥	المجموع	١٠	١٠٠٪	

يتبين لنا من الجدول (٢) المتعلق بالتحصيل الدراسي لأفراد العينة بأن الحاصلين على شهادة البكالوريوس يحتل المرتبة الاولى وبتكرار (٦) من مجموع (١٠) مبحوثين وبنسبة مئوية بلغت (٦٠٪) وجاء في المرتبة الثانية وبتكرار (٢) وبنسبة بلغت (٢٠) للحاصلين على شهادة الاعدادية وجاء في المرتبة الثالثة للحاصلين على شهادة الماجستير وشهادة المتوسطة بلغ تكرار (١) وبنسبة (١٠٪) وهذا يتبين تفوق شهادة البكالوريوس للعاملين في قسم العلاقات العامة في منظمة حقوق الانسان.

### جدول (٣)

#### سنوات الخبرة لأفراد العينة في مجال العلاقات العامة

ت	عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	٥	٣	٣٠٪	الاولى
٢	٣	١	١٠٪	الثانية
٣	٨	١	١٠٪	

## الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان في العراق

٤	٧	١	١٠٪
٥	٦	١	١٠٠٪
٦	٤	١	١٠٪
٧	٣	١	١٠٪
٨	١	١	١٠٪
	المجموع	١٠	١٠٠٪

من الجدول أعلاه نلاحظ بأن الذي لديه (٥) سنوات من الخبرة يحتل المرتبة الاولى بتكرار (٣) من مجموع (١٠) مبحوثين وبنسبة (٣٠%) وجاء في المرتبة الثانية من لديه خبره (٣) سنوات و(٨) سنوات و(٧) سنوات و(٦) سنوات و(٤) سنوات و(٣) سنوات وبنسبة (١) واحدة حيث بلغ تكرار كل واحد منهم بتكرار (١) وبنسبة مئوية بلغت (١٠%).

### جدول(٤)

يوضح الفنون الاتصالية التي اعتمدت عليها العلاقات العامة في المنظمة

ت	الفنون الاتصالية في المنظمة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاعلام	٧	٧٠٪	الاولى
٢	الاعلان	٢	٢٠٪	الثانية
٣	الدعاية	١	١٠٪	الثالثة
	المجموع	١٠	١٠٠٪	

يتبين لنا من الجدول(٤) أعلاه المتعلق بالفنون الاتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في المنظمة لأفراد العينة وجاء في المرتبة الاولى الاعلام بتكرار (٧) من مجموع (١٠) مبحوثين وبنسبة مئوية (٧٠%) وجاء بالمرتبة الثانية الاعلان بتكرار (٢) من مجموع (١٠) مبحوثين بنسبة مئوية (٢٠%) وفي المرتبة الثالثة الدعاية بتكرار (١) من مجموع (١٠) مبحوثين بنسبة مئوية (١٠%) ويتبين من ذلك أن الاعلام تفوق على الاعلان والدعاية بنسبة تفوق عالية لأنه عن طريق الاعلام وهو من فنون الاتصال التي تستخدمها العلاقات العامة في منظمة حقوق الانسان.

### جدول(٥)

معرفة وظائف العاملين في منظمات حقوق الانسان

## الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان في العراق

ت	العنوان الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-	ملاحظ في	٤	٤٠%	الأولى
٢-	ملاحظ	٣	٣٠%	الثانية
٣-	مدير اقدم	١	١٠%	الثالثة
	مساعد مدير	١	١٠%	
	كاتب	١	١٠%	
	المجموع	١٠	١٠٠%	

يتبين لنا من خلال الجدول (٥) أعلاه المتعلق بمعرفة العنوان الوظيفي

للمبحوثين وأن عدد الملاحظين الفنيين أحتل المرتبة الاولى وبتكرار (٤) من مجموع (١٠) مبحوثين وبنسبة مئوية بلغت (٤٠%) وجاء الملاحظ في المرتبة الثانية وبتكرار (٣) وبنسبة مئوية بلغت (٣٠%) ، وجاء في المرتبة الثالثة وبتكرار (١) وبنسبة مئوية بلغت (١٠%) كل من مدير اقدم ومساعد مدير والكاتب وهذا يبين نسبة الملاحظين الفنيين للعاملين لقسم العلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان.

### جدول (٦)

أهمية القيام بأنشطة العلاقات العامة في قسم العلاقات العامة

ت	درجة أهمية القيام بأنشطة العلاقات العامة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مهم جداً	٣	٣٠%	الاولى
٢	مهم	٥	٥٠%	الثانية
٣	لا أهمية	٢	٢٠%	الثالثة
	المجموع	١٠	١٠٠%	

يتبين لنا من خلال الجدول (٦) أعلاه المتعلق بدرجة أهمية ممارسة نشاط العلاقات

العامة لأفراد العينة الذي يحتل بدرجة مهم (٥) من مجموع (١٠) مبحوثين بنسبة مئوية بلغت (٥٠%) وجاء درجة المهم جداً بالمرتبة الثانية وبتكرار (٣) من مجموع (١٠) وبنسبة مئوية بلغت (٣٠%) وفي المرتبة الثالثة جاءت درجة لا أهمية بتكرار (٢) وبنسبة

## الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان في العراق

المئوية (٢٠%) وهذا يبين لنا تفوق درجة المهم وذلك لأن أهمية نشاط العلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان .

### جدول (٧)

مدى قيام وحدة العلاقات العامة بأعداد الدراسات والبحوث

ت	درجة اعداد الدراسات والبحوث	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	٦	٦٠%	الاولى
٢	لا	٤	٤٠%	الثانية
٣	المجموع	١٠	١٠٠%	

يتبين لنا من خلال الجدول (٧) أعلاه المتعلق بإعداد الدراسات والبحوث هل تقوم وحدة الدراسات والبحوث بنفسها لأفراد العينة بأن تفوق نسبة نعم بتكرار (٦) من مجموع (١٠) مبحوثين بنسبة مئوية بلغت (٦٠%) المرتبة الاولى وجاءت بالمرتبة الثانية (لا) بتكرار (٤) من مجموع (١٠) مبحوثين وبنسبة مئوية (٤٠%) وذلك يتبين لنا تفوق نسبة (نعم) درجة اعداد الدراسات بنفسها ولكن ليست بدرجة عالية حيث توجد شكوك بأنه تستعين بطرف آخر.

### جدول (٨)

ما درجة أهمية البحث العلمي لنشاط العلاقات العامة في المنظمة

ت	درجة أهمية البحث العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مهم جداً	٥	٥٠%	الاولى
٢	مهم	٣	٣٠%	الثانية
٣	لا أهمية	٢	٢٠%	الثالثة
	المجموع	١٠	١٠٠%	

يتبين لنا من خلال الجدول (٨) أعلاه المتعلق بأهمية البحث العلمي لنشاط العلاقات العامة في المنظمة وجاء في المرتبة الاولى المهم جداً بتكرار (٥) من مجموع (١٠) مبحوثين بنسبة مئوية بلغت (٥٠%) وجاء درجة المهم بالمرتبة الثانية وبتكرار (٣) من مجموع (١٠) وبنسبة مئوية بلغت (٣٠%) وفي المرتبة الثالثة جاءت درجة لا أهمية بتكرار (٢) وبنسبة المئوية (٢٠%) وهذا يبين لنا تفوق نسبة المهم جداً لكن بدرجة غير عالية جداً ولكن يبين

## الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان في العراق

لنا من خلال الجدول توجد أهمية جيدة للبحث العلمي في قسم العلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان.

### جدول (٩)

مدى اعتماد قسم العلاقات العامة على الاتصال في نشاط المنظمة

ت	درجة اعتماد قسم العلاقات العامة على الاتصال في نشاط المنظمة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	بصفة دائمة	٦	٦٠٪	الأولى
٢	احياناً	٢	٢٠٪	الثانية
٣	نادراً	٢	٢٠٪	الثالثة

يتبين لنا من خلال جدول (٩) اعلاه المتعلق بدرجة اهمية وحدة العلاقات العامة على الاتصال في نشاط المنظمة يتبين بالمرتبة الاولى بتكرار (٦) من مجموع (١٠) مبحوثين بنسبة مئوية بلغت (٦٠%) وبالمرتبة الثانية بتكرار (٢) من مجموع (١٠) للمبحوثين افراد العينة بنسبة مئوية بلغت (٢٠%) وبالمرتبة الثانية بتكرار (٢) من مجموع (١٠) للمبحوثين افراد العينة بنسبة مئوية بلغت (٢٠%) وبالمرتبة الثالثة بتكرار (٢) من مجموع (١٠) للمبحوثين افراد العينة بنسبة مئوية بلغت (٢٠%) ويتبين لنا تفوق المرتبة الاولى بأن العلاقات العامة تعتمد بصفة دائمة على الاتصال وبنسبة تفوق في منظمات حقوق الانسان.

### جدول (١٠)

درجة أهمية الاتصال لنشاط العلاقات العامة في المنظمة

ت	أهمية الاتصال لنشاط العلاقات العامة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مهم جداً	٤	٤٠٪	الاولى
٢	مهم	٤	٤٠٪	الثانية
٣	لا أهمية	٢	٢٠٪	الثالثة
	المجموع	١٠	١٠٠٪	

يتبين لنا من خلال الجدول (١٠) أعلاه المتعلق بأهمية الاتصال لنشاط العلاقات العامة لأفراد عينة البحث أن نسبة مهم جداً ومهم حصلت المرتبة والثانية بلغت بنفس النسبة

## الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان في العراق

المئوية (٤٠%) من مجموع (١٠) للمبحوثين بنسبة مئوية بلغت (٥٠%) وجاء درجة المهم بالمرتبة الثانية وبتكرار (٣) من مجموع (١٠) وفي المرتبة الثالثة جاءت درجة لا أهمية بتكرار

(٢) وبالنسبة المئوية (٢٠%) للعاملين في قسم العلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان.

### جدول (١١)

هل توجد ميزانية مخصصة للعاملين في نشاط العلاقات العامة في المنظمة

ت	هل توجد ميزانية مخصصة لقسم العلاقات العامة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	٤	٤٠%	الاولى
٢	لا	٦	٦٠%	الثانية
	المجموع	١٠	١٠٠%	

يتبين لنا من خلال الجدول (١١) أعلاه المتعلق بأن هل توجد ميزانية مخصصة

لممارسة نشاط العلاقات العامة في المنظمة حيث جاء بالمرتبة الأولى بتكرار (٤) من مجموع (١٠) مبحوثين وبنسبة مئوية (٤٠%) وفي المرتبة الثانية جاء بتكرار (٦) من مجموع (١٠) مبحوثين بنسبة مئوية بلغت (٦٠%) ويتبين من خلال الاستبيان أنه لا توجد ميزانية كافية لقسم العلاقات العامة في منظمة حقوق الانسان.

### جدول (١٢)

هل أن اعداد القائمين بالعلاقات العامة في المنظمة كافيًا كماً ونوعاً

ت	أن اعداد القائمين العامة في المنظمة كافيًا كماً ونوعاً	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	٦	٦٠%	الاولى
٢	لا	٤	٤٠%	الثانية
	المجموع	١٠	١٠٠%	

يتبين لنا من خلال الجدول (١٢) أعلاه المتعلق بأن هل أن كادر العلاقات العامة في المنظمة كافي كماً ونوعاً لممارسة أنشطة العلاقات العامة حيث جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار (٦) من مجموع (١٠) مبحوثين بنسبة مئوية بلغت (٦٠%) وفي المرتبة الثانية جاءت

## الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان في العراق

بتكرار (٤) من مجموع (١٠) مبحوثين وبنسبة مئوية (٤٠%) ويتبين من ذلك تفوق المرتبة الأولى ولكن بنسبة غير عالية جداً ولكن توجد كوادر كافية ولكن ليس بعدد كبير لقسم العلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان.

### جدول (١٣)

المشكلات التي تواجه القائمين في الاتصال الجماهيري في المنظمة

ت	المشكلات التي تواجه القائمين في الاتصال الجماهيري في المنظمة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	٨	٨٠%	الاولى
٢	لا	٢	٢٠%	الثانية
	المجموع	١٠	١٠٠%	

يتبين لنا من خلال الجدول (١٣) أعلاه المتعلق بالمشاكل التي تواجه القائمين في الاتصال الجماهيري في المنظمة حيث جاء بالمرتبة الأولى بتكرار (٨) من مجموع (١٠) مبحوثين بنسبة مئوية بلغت (٨٠%) وفي المرتبة الثانية جاء بتكرار (٢) من مجموع (١٠) مبحوثين وبنسبة مئوية (٢٠%) ويتبين من ذلك تفوق المرتبة الأولى لوجود مشكلات عالية في المنظمة.

### جدول (١٤)

أهمية نشاط العلاقات العامة تحقيقاً لأهدافها من قبل الادارة العليا

ت	أهمية الاتصال لنشاط العلاقات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مهم جداً	٨	٨٠%	الاولى
٢	مهم	١	١٠%	الثانية
٣	لا أهمية	١	١٠%	الثالثة
	المجموع	١٠	١٠٠%	

يتبين لنا من خلال الجدول (١٤) أعلاه المتعلق بنظر الادارة العليا في المنظمة الى أهمية ممارسة نشاط العلاقات العامة تحقيقاً لأهدافها زداء بالمرتبة الأولى بتكرار (٨) من مجموع (١٠) مبحوثين بنسبة مئوية بلغت (٨٠%) وفي المرتبة والثانية بتكرار (١) من مجموع (١٠) للمبحوثين وبالنسبة المئوية (١٠%) وفي المرتبة الثالثة جاءت بتكرار (١) من



## الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان في العراق

مجموع (١٠) للمبجوثين وبالنسبة المئوية (١%) ويتبين من ذلك تفوق المرتبة الأولى باهمية قسم العلاقات العامة في المنظمة حقوق الانسان..  
التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلنا اليها نضع مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير نشاط العلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان.

- ١- ضرورة تحديد أهداف العلاقات العامة بشكل دقيق وإصدارها بشكل منشور صغير يوزع على جميع أعضاء المنظمة.
- ٢- ضرورة توعية جميع أعضاء المنظمة بأهمية العلاقات العامة ودورها في تحقيق أهداف منظمات حقوق الانسان.
- ٣- ضرورة أن يكون للبحث العلمي الدقيق والتخطيط المدروس والاتصال الفعال السليم أساس عمل نشاط العلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان.
- ٤- ضرورة تخصيص ميزانية خاصة لنشاط العلاقات العامة تتلائم مع طبيعة الاعمال الملقاة على عاتق منظمات حقوق الانسان.
- ٥- ضرورة اجتذاب كوادر اعلامية متخصصة، تمتلك خبرات ومؤهلات للعمل في وحدات العلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان.
- ٦- الاستعانة بوسائل الاتصال الجماهيرية في الوصول الى الرأي العام لما نهى من امكانيات تقنية فضلاً عن وصولها الى جماهير متنوعة ومختلفة.
- ٧- العمل على إزالة للعوائق والمشكلات التي تحول دون قيام علاقات جيدة مع الجمهور وتذليلها قدر الإمكان.

### المصادر:

- ١- ابراهيم أمام، العلاقات العامة والمجتمع، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٨.
- ٢- ابراهيم أمام، فن العلاقات العامة والاعلام، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٨.
- ٣- أحمد حافظ نجم، حقوق الانسان بين القرآن والاعلان، القاهرة: دار الفكر العربي، ب.ت.

## الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان في العراق

- ٤- الأمم المتحدة ، التدريب في مجال حقوق الانسان، نيويورك وجنيف، مكتب المفوض السامي لحقوق الأتسان، العدد٦، ،٢٠٠٠.
- ٥- أمير موسى، حقوق الانسان ، مدخل الى وعي حقوقي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة الثقافة القومية،٢٤، ١٩٩٤.
- ٦- برهان غليون وآخرون، حقوق الانسان العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ، سلسلة كتب المستقبل العربي١٧، بيروت١٩٩٩.
- ٧- جامع العبودي، بين حقوق الانسان والدستور، صدى الانسان، بغداد، منظمة حقوق الانسان بالعراق، العدد ٤٦، ٢٠٠٣.
- ٨- جعفر صادق مهدي، ضمانات حقوق الانسان، م.س.ذ.
- ٩- الجمعية العراقية للمحاميين الشباب ، برنامج يوم في ضيافة حقوق الانسان، بغداد:، الدورة الثانية عشر، لمنظمات المجتمع المدني.
- ١٠- جميل أحمد خضير، العلاقات العامة، ط١، دار اليسر للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨.
- ١١- جيهان رئيسي، الأسس العلمية لنظريات والاعلام، القاهرة، مؤسسة دار التعاون للطباعة والنشر، ١٩٧٥.
- ١٢- حميد جاعد، علم اجتماع الاعلام، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٢.
- ١٣- حميد حربي حسن، العلاقات العامة ، المفاهيم التطبيقات ، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩١.
- ١٤- حميد منير حجاب، سحر محمد وهبي، المداخل الاساسية للعلاقات العامة ( المدخل الاتصالي)، دار الفجر، القاهرة، ١٩٩٩.
- ١٥- زياد محمد، مبادئ في العلاقات العامة، عمان، دار صنعاء للنشر ، ٢٠٠١.
- ١٦- سمير محمد حسين، إدارة العلاقات العامة في مصر- دراسة ميدانية، القاهرة، مؤسسة دار العلم، ١٩٩٥.
- ١٧- سمير محمد حسين، العلاقات العامة، مجلة عالم الصناعة، السنة الثانية، العدد الحادي عشر. القاهرة، ١٩٧٣.

## الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان في العراق

- ١٨- الصادق شعبان، الحقوق السياسية للإنسان في ظل الدساتير العربية، المستقبل العربي، بيروت، مركز الدراسات الوحدة العربية، العدد ١٩٥٧.
- ١٩- صالح خليل أبو أصبع، العلاقات العامة والاتصال الانساني في المجتمعات ، ط٣، دار آرام للدراسات، عمان، ١٩٩٩.
- ٢٠- عامر حسن فياض، أثر تدريس حقوق الانسان في تعزيز الفكر الديمقراطي الليبرالي العراقي المعاصر، أوراق عراقية، بغداد: مركز الفجر للدراسات والبحوث العراقية، العدد ١، ٢٠٠٥.
- ٢١- عبد المنعم خميس، العلاقات الانسانية والسلوك الاجتماعي، المجلة العربية للإدارة، المجلد الثاني، العدد الثالث، تموز، ١٩٨٨.
- ٢٢- عزت سعد البرعي، حقوق الانسان في ظل التنظيم الدولي والاقليمي، مطبعة العاصمة، القاهرة، ١٩٨٥.
- ٢٣- علي الدين هلال وآخرون، الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، (٤١)، ١٩٨٣.
- ٢٤- علي عجوة، مقدمة في العلاقات العامة، ط٢، القاهرة، عالم الكتب ، ٢٠٠٠.
- ٢٥- لبنان هاتف الشامي، العلاقات العامة، المبادئ والأسس العلمية، عمان، دار اليازوري، ٢٠٠٢.
- ٢٦- محمد طلعت عيسى، العلاقات العامة كأداة للتنمية، ط٤، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٧٠.
- ٢٧- محمد طنطاوي، السلوك التنظيمي، دار الجامعات المصرية، الاسكندرية، ١٩٧٤.
- ٢٨- محمد عبد العزيز ، حقوق الأنسان في الشريعة الاسلامية وقواعد القانون الدولي، س.ذ.
- ٢٩- محمد عبد الله المتوكل، الاسلام وحقوق الانسان، المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٧.
- ٣٠- محمد محمد الباوي، انيان الاجتماعي للعلاقات العامة، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨.

## الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان في العراق

- ٣١- محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٣٢- محي عبد الله ستو، الاتصال في عصر العولمة، القاهرة، الدار الجامعية، ١٩٩٩.
- ٣٣- منذر العنتباوي، دور النخبة المثقفة في تعزيز حقوق الانسان الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، م.س.ذ.
- ٣٤- منظمة العفو الدولية، الخطوات الأولى، دليل تعليم حقوق الأنسان، بغداد: الجمعية العراقية لحقوق الانسان، ٢٠٠٤.
- ٣٥- وليام ل. تيودر، بيترسون، جاي جنسي، وسائل الاعلام والمجتمع الحديث، ترجمة الدكتور ابراهيم أمام، دار المعرفة، القاهرة، ١٩٧٥.

### الهوامش:

- (١) وليام ل. تيودر، بيترسون، جاي جنسي، وسائل الاعلام والمجتمع الحديث، ترجمة الدكتور ابراهيم أمام، دار المعرفة، القاهرة، ١٩٧٥، ص ٢٨٩.
- (٢) محمد محمد الباوي، انيان الاجتماعي للعلاقات العامة، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨، ص ٧-٨.
- (٣) ابراهيم أمام، العلاقات العامة والمجتمع، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٨، ص ٧.
- (٤) جميل أحمد خضير، العلاقات العامة، ط١، دار اليسر للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨، ص ٣٨.
- (٥) سمير محمد حسين، العلاقات العامة، مجلة عالم الصناعة، السنة الثانية، العدد الحادي عشر- القاهرة، ١٩٧٣، ص ٧٨.
- (٦) عبد المنعم خميس، العلاقات الانسانية والسلوك الاجتماعي، المجلة العربية للإدارة، المجلد الثاني، العدد الثالث، تموز، ١٩٨٨، ص ٣٠.
- (٧) ابراهيم أمام، فن العلاقات العامة والاعلام، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٨، ص ٩.
- (٨) نقلا عن: محمد طلعت عيسى، العلاقات العامة كأداة للتنمية، ط٤، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٧٠، ص ٢٣.
- (٩) ابراهيم أمام، فن العلاقات العامة والاعلام، المصدر السابق، ص ٩-١٠.
- (١٠) سمير محمد حسين، إدارة العلاقات العامة في مصر- دراسة ميدانية، القاهرة، مؤسسة دار العلم، ١٩٩٥، ص ٨٩.

## الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منظمات حقوق الانسان في العراق

- (١١) علي عجوة، مقدمة في العلاقات العامة، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص ١٤١.
- (١٢) زياد محمد، مبادئ في العلاقات العامة، عمان، دار صنعاء للنشر، ٢٠٠١، ص ٢٩.
- (١٣) لبنان هاتف الشامي، العلاقات العامة، المبادئ والأسس العلمية، عمان، دار اليازوري، ٢٠٠٢، ص ٥٣.
- (١٤) صالح خليل أبو أصبع، العلاقات العامة والاتصال الانساني في المجتمعات، ط٣، دار آرام للدراسات، عمان، ١٩٩٩، ص ٥٥.
- (١٥) صالح خليل أبو أصبع، العلاقات العامة والاتصال الانساني في المجتمعات، المصدر السابق، ص ٥١.
- (١٦) محمد طنطاوي، السلوك التنظيمي، دار الجامعات المصرية، الاسكندرية، ١٩٧٤، ص ١٢٢.
- (١٧) علي عجوة، مقدمة في العلاقات العامة، ص ٩٣.
- (١٨) صالح خليل أبو أصبع، المصدر السابق، ص ٣٠٠.
- (١٩) جيهان رئيسي، الأسس العلمية لنظريات والاعلام، القاهرة، مؤسسة دار التعاون للطباعة والنشر، ١٩٧٥، ص ٢٤.
- (٢٠) محي عبد الله، الاتصال في عصر العولمة، القاهرة، الدار الجامعية، ١٩٩٩، ص ٢٤.
- (٢١) حميد جاعد، علم اجتماع الاعلام، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢، ص ١٩.
- (٢٢) حميد حربي حسن، العلاقات العامة، المفاهيم التطبيقات، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩١، ص ١٢٩.
- (٢٣) حميد منير حجاب، سحر محمد وهبي، المداخل الاساسية للعلاقات العامة (المدخل الاتصالي)، دار الفجر، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٢٦.
- (٢٤) محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٣.
- (٢٥) محمد عبد العزيز، حقوق الأنسان في الشريعة الاسلامية وقواعد القانون الدولي، س. ذ، ص ٥.
- (٢٦) محمد عبد الله المتوكل، الاسلام وحقوق الانسان، المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٧، ص ٥.
- (٢٧) عزت سعد البرعي، حقوق الانسان في ظل التنظيم الدولي والاقليمي، مطبعة العاصمة، القاهرة، ١٩٨٥، ص ٤.
- (٢٨) جامع العبودي، بين حقوق الانسان والدستور، صدى الانسان، بغداد، مجلة، منظمات حقوق الانسان في العراق، العدد ٤٦، ٢٠٠٣، ص ٣.

- (٢٩) ينظر: الأمم المتحدة ، التدريب في مجال حقوق الانسان، نيويورك وجنيف، مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، العدد ٦، ٢٠٠٠، ص ٤.
- (٣٠) صلاح حسن مطرود، السيادة وقضايا حقوق الإنسان وحياته الاساسية.
- (٣١) برهان غليون وآخرون، حقوق الانسان العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ، سلسلة كتب المستقبل العربي ١٧، بيروت ١٩٩٩، ص ٤٢.
- (٣٢) منظمة العفو الدولية، الخطوات الأولى، دليل تعليم حقوق الأنسان، بغداد: الجمعية العراقية لحقوق الانسان، ٢٠٠٤، ص ١٧ .
- (٣٣) عامر حسن فياض، أثر تدريس حقوق الانسان في تعزيز الفكر الديمقراطي الليبرالي العراقي المعاصر، أوراق عراقية، (بغداد: مركز الفجر للدراسات والبحوث العراقية، العدد ١، ٢٠٠٥، ص ١٣.
- (٣٤) أحمد حافظ نجم، حقوق الانسان بين القرآن والاعلان، (القاهرة: دار الفكر العربي، ب. ت)، ص ٣١-٣٥ .
- (٣٥) منظمة العفو الدولية ، الخطوات الاولى، دليل تعليم حقوق الانسان، م.س.ذ، ص ١٥.
- (٣٦) جعفر صادق مهدي، ضمانات حقوق الانسان، م.س.ذ، ص ٢١.
- (٣٧) علي الدين هلال وآخرون، الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، (٤١)، ١٩٨٣، ص ٢٩٢.
- (٣٨) جعفر صادق مهدي، ضمانات حقوق الانسان، م.س.ذ، ص ٢١.
- (٣٩) أمير موسى، حقوق الانسان ، مدخل الى وعي حقوقي، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة الثقافة القومية، ٢٤ ، ١٩٩٤، ص ١٠٣-١٠٤ .
- (٤٠) الجمعية العراقية للمحاميين الشباب ، برنامج يوم في ضيافة حقوق الانسان (بغداد: الدورة الثانية عشر، لمنظمات المجتمع المدني، ص ٢١.
- (٤١) منذر العنتباوي، دور النخبة المثقفة في تعزيز حقوق الانسان الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، م.س.ذ، ص ٢٨٨.
- (٤٢) الصادق شعبان، الحقوق السياسية للإنسان في ظل الدساتير العربية، المستقبل العربي (بيروت: مركز الدراسات الوحدة العربية، العدد ١٩٥٧، ص ١٤-١٥.
- (٤٣) الصادق شعبان، الحقوق السياسية للإنسان في ظل الدساتير العربية، المصدر السابق، ص ١٣٣.
- (٤٤) الصادق شعبان، الحقوق السياسية للإنسان في ظل الدساتير العربية، المصدر السابق ، ص ١٣٤.
- (٤٥) جمال الجواهري، تحديات منظمات المجتمع المدني في العراق، المصدر السابق، ص ٢.
- (٤٦) سعيد رشيد ، رئيس الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الانسان في العراق.